

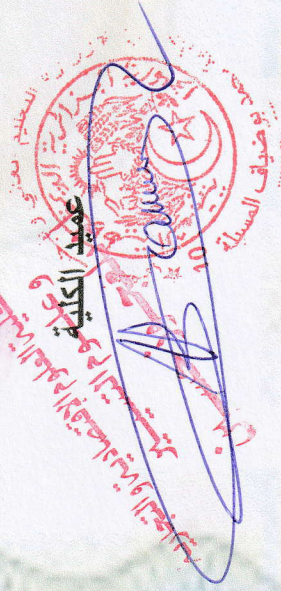


الجمهورية الجزائرية لدية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
حاضنة الأعمال

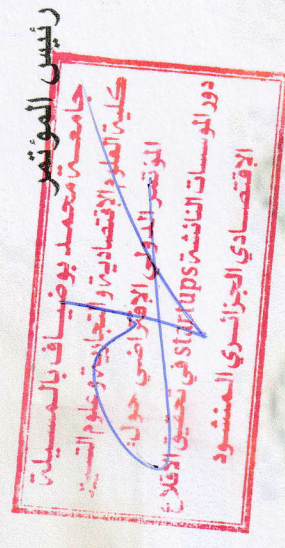
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شهادة مشاركة

يشهد البروفيسور بلعجوز حسين عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والدكتور مير أحمد مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة، بأن: **د. حدباوي أسماء** **جامعة المسيلة** قد شاركت في فعاليات المؤتمر الدولي الافتراضي حول: " دور المؤسسات الناشئة startups في تحقيق الإقلاع الاقتصادي الجزائري المنشود" يوم الأربعاء: 08 جويلية 2020 باستخدام تطبيق Click Meeting بمدخله موسومة ب: رأس المال المخاطر كبديل مستحدث لتمويل المؤسسات الناشئة -الإشارة إلى حالة الجزائر



مدير الحاضنة
بجامعة محمد بوضياف - المسيلة
الدكتور: مير أحمد





المؤتمر الدولي الافتراضي حول: " دور المؤسسات الناشئة startups في تحقيق الإقلاع الاقتصادي

الجزائري المنشود"

يوم الأربعاء: 08 جويلية 2020

باستخدام تطبيق Click Meeting

رئيس المؤتمر: د. أحمد مير

برنامج المؤتمر

الجلسة الافتراضية الرئيسية	الفترة الصباحية	منسق الجلسة: د. أحمد مير
التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة
ابتداء من الساعة: 09.10 إلى 10.45	كلمة رئيس المؤتمر الدولي الدكتور مير احمد ومدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة	
	كلمة الافتتاح من تقديم أ.د بداري كمال مدير الجامعة	مؤسسات الناشئة جهاز للابتكار لا بديل له
	أ.د بلعجوز حسين عميد الكلية	حاضنات الأعمال تجارب دولية".
	السيد محمد عبد السلام، رئيس المنتدى الجزائري للشباب والمقاوالاتية	رؤى مستقبلية لمقاولين الجزائريين
	أ.د. هواري تيغريسي، أستاذ تعليم العالي جامعة الجزائر 03، خبير إقتصادي	دور المؤسسات الناشئة في النهوض بالاقتصاد الجزائري.
	السيد رضا الكلاعي رئيس المدير العام لشركة التصرف في القطب التكنولوجي ببرج السدرة - الجمهورية التونسية	Les Startups , une aventure tunisienne
	الدكتور فرحات أمميدة أستاذ محاضر بجامعة الاغواط استشاري ومدرّب في مجال ريادة الأعمال (المقاوالاتية)	Start up and Lean canvas
	مناقشة مفتوحة	
		11.00-10.45

إبتداء من الساعة 11.00 إلى الساعة 12.0

النظام البيئي الريادي الداعم لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية	د. حمود آل عمر رئيس قسم إدارة الأعمال - كلية الأعمال - جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية.
//	كريم بروري مؤسس "Brenco E.C" رائد أعمال واستشاري في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية).
المؤسسات الناشئة في مجال الإعلام والاتصال	د. فيصل فرحي أستاذ مشارك بكلية الإعلام - جامعة العين الإمارات العربية المتحدة
عرض تجربة حاضنة INCUBME	مداخلة السيد عادل امالو مدير حاضنة INCUBME مؤثر وخبير في مجال المرافقة.
آليات تمويل المشروعات الناشئة بين الواقع والمأمول	د. سيد قاسم استشاري ريادة الأعمال والتطوير المؤسسي مؤسس حاضنة أعمال "فاهم".
//	د. هدى باغلي استاذة محاضرة جامعة بومرداس - متخصص في البرامج التدريبية والمرافقة للطلبة رواد الأعمال
آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة	د. احمد فايز الهرش استاذ مساعد في الاقتصاد والمصارف الاسلامية جامعة انقرة للعلوم الاجتماعية - جمهورية تركيا.
أي بيئة أعمال من اجل شركة ناشئة	د. نسيمه أرحاب أستاذة وخبيرة في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية)
//	د. حميد باكلي أستاذ محاضر واستشاري في مجال انشاء المؤسسات الناشئة ومدير حاضنة أعمال Capcowork
واقع وافاق ارباب العمل في الجزائر	السيدة سعيدة نغزة. سيدة اعمال ورئيسة الكنفيدرالية الوطنية لأرباب العمل في الجزائر.

مناقشة مفتوحة

13.00-12.30

الجلسة الافتراضية الرئيسية	الفترة المسائية	منسق الجلسة: د.
الدكتور بوجمعة عمرون، ط/د بن يحيى زهير -جامعة المسيلة-	واقع مشاتل ومراكز تسهيل المؤسسات في الجزائر دراسة حالة: مشتل ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - ولاية برج بوعريج (الجزائر)	تمويل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
أ.د. شيعاوي وفاء، ط/د أيمن سليم - جامعة الجزائر 01 -	مسان كرومية / سعداوي سوسن	How Can Entrepreneurship Contribute To Sustainability?
د. حوحو مصطفى جامعة المسيلة	د. لعشاش عبد الحق جامعة تلمسان	قياس البحث والتطوير في المؤسسات لدعم التوجه نحو مجتمعات المعرفة في الدول العربية
د. هامي عبد القادر المركز الجامعي بغيليزان	د. بوقطاية سفيان، د. ميموني ياسين، أ. بسويح منى	اشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر.
د. بوعياية حسان، ط/د. حسام الدين عبد الحفيظ جامعة المسيلة	د. بوعياية حسان، ط/د. حسام الدين عبد الحفيظ جامعة المسيلة	دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة-دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة
د. بعبطيش شعبان، ط/د زابي صالح جامعة المسيلة	د. بعبطيش شعبان، ط/د زابي صالح جامعة المسيلة	دور حاضنات الأعمال الابتكارية في تعزيز اقتصاد المعرفة

إبتداء من الساعة 13.00 إلى الساعة 14.30

Towards a new model of entrepreneurial accompaniment: the- case of co-working "space" the address	ط/د. بوخامس نسرين المدرسة العليا للتجارة	
دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة: حاضنة الأعمال التكنولوجية - سيدي عبد الله-	د.نوي نور الدين جامعة المسيلة ط/د.مميث سلمى جامعة تبسة	
مناقشة مفتوحة		
حاضنات الأعمال التكنولوجية و دورها في دعم الإبداع و الابتكار بالمؤسسات الناشئة الجزائرية دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة: عرض تجارب بعض الدول العربية مع الإشارة لتجربة الجزائر	د. قصوري إنصاف جامعة محمد خيضر بسكرة د. فراحية لعيد، د. زواوي حميدة جامعة المسيلة	
رأس المال المخاطر كتقنية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة-دراسة حالة مؤسسة – SOFINANCE دور التعليم الريادي في تنمية مهارات رائد الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة- دراسة استطلاعية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بسكرة- الجزائر" أهمية مسرعات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة"	دغلاب فاتح جامعة المسيلة د. بن كوس مختار جامعة البليدة د. دواوي إبراهيم جامعة الوادي د.جودي محمد رمزي، د.جودي أمينة، د.بن غزال إبتسام جامعة محمد خيضر بسكرة د. ايمن زيد، د. بودراع امنية جامعة المسيلة	
"المؤسسات الناشئة كآلية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الجزائر: دراسة تجارب دولية"	د.نور الدين كروش، د. بن دحمان محمد الأمين، د. لعقاب الجيلالي المركز الجامعي بتيسمسيلت	
التمويل الجماعي عبر المنصات كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة"	د.وقنوني باية ، د. عمارة منال جامعة البويرة	
تجربة المشاريع الناشئة في الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز على الإطار القانوني."	د. خليلي احمد جامعة المسيلة	
استغلال رأس المال الفكري في تطبيق حوكمة المنظمات للاندماج في اقتصاد المعرفة دراسة حالة مؤسسة "كوندور" لإنتاج الأجهزة الإلكترونية - برج بوعريج -"	د. سبتي إسماعيل جامعة المسيلة د. بن سراج إيمان جامعة الجزائر 03	
حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.	د. براهيم دلال جامعة المسيلة	
تلاوة التوصيات وإعلان اختتام المؤتمر الدولي من قبل عميد كلية الاقتصاد الأستاذ الدكتور بلعجوز حسين		16.15-16.00

إبتداء من الساعة 14.30 إلى الساعة 16.00

برنامج الورشات الافتراضية للمؤتمر

الورشة الافتراضية 01	التوقيت
المتدخل	عنوان المداخلة
د. شني صورية، د. بلخضر سعيد جامعة المسيلة ريك احمد . مخناش ياسمينه جامعة سطيف 1	منسق الجلسة: د.محمودي مليك مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع
د.مخوخ رزيقة جامعة المسيلة	دور العناقيد الصناعية في تفعيل كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
ط.د علي محبوب، أ.د علي سنوسي جامعة المسيلة	التسويق الالكتروني ودور المؤسسات الناشئة في تلبية احتياجات العملاء في الجزائر – دراسة لشركة جوميا الجزائر Algérie Jumia
د. زيري نورة جامعة البويرة د.بن عثمان عائشة جامعة المسيلة د. فخاري فاروق جامعة الجزائر 03	دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة – مع الإشارة إلى حالة الجزائر-
د. شلغوم رحيمة، ط.د لطاش نجية جامعة الجزائر 01	المؤسسات الناشئة : تفعيل للإبتكار ودفع لعجلة الاستثمار
د.بوشعير لويظة، د.بناي مصطفى، أ.مرزوق فاتح جامعة الجزائر 03	حاضنات الأعمال كآلية لدعم واستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر
د.بلخضر مسعودة جامعة المسيلة	أهمية الحاضنات التكنولوجية كبيئة داعمة لدور الجامعة في تحقيق اقتصاد المعرفة دراسة تجربة السعودية
د.مسمش نجا، د.هاني نوال جامعة بسكرة ط/د مليكة أرفيس جامعة المسيلة	حاضنات الأعمال ودورها في تدعيم ريادة الأعمال للشباب في الوطن العربي، الجزائر نموذجا المؤسسات الناشئة startups كأحد أوجه اقتصاد المعرفة
أ.سمير براهيم جامعة خنشلة	المعرفة السوقية ودورها في إطالة دورة حياة المؤسسات الناشئة
ط.د.بلقربي محمد، د.عبادي محمد جامعة البشير الإبراهيمي	فضاءات العمل الجماعي كحل إبداعي لدعم روج المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، دراسة حالة مجموعة من فضاءات العمل الجماعي في الجزائر
د.حجاب عيسى، جامعة المسيلة د.بوقفة أحلام جامعة قسنطينة 02	دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع الناشئة في الجزائر دراسة حالة مشئلة المؤسسات: محضنة باتنة 2017
بن فاضل وسيلة، د.بوزيدي سعاد جامعة تلمسان	مسرعات الأعمال كآلية جديدة لدعم إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة " startups "
د.لعجال العمري، ط.د عماري فاطمة الزهرة جامعة المسيلة	حاضنات الاعمال وواقعها في الجزائر

ابتداء من الساعة: 10.00 إلى الساعة 11.30

على المتدخلين عدم تجاوز 06 دقائق في إلقاء المداخلة

الورشة الافتراضية 02		منسق الجلسة: د.بوتيارا عنتر
التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة
ابتداء من الساعة 11.45 إلى 13.15	د.أحمد ميلي سمية جامعة المسيلة	أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر)
	ط.د بولقرون راضية جامعة البويرة ط.د بوحلاسة ياسمين جامعة سطيف	التوجه نحو الابتكار البيئي في المؤسسات الناشئة (دراسة لبعض النماذج)
	د.ميمون نبيلة جامعة المسيلة ط.د.كروش محمد الأمين جامعة البويرة ط.د سعيد حياة جامعة المسيلة	الاليات والتوجهات اللازمة لنجاح المؤسسات الناشئة في ريادة الأعمال (مدخل المسؤولية البيئية والتسويق الابتكاري)
	د.بدار عاشور ، ط.د عليي نادية، ط.د خلفي سامية جامعة المسيلة	مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة
	د.شوبار الياس جامعة المسيلة ط.د مسعودي معاذ جامعة ام البواقي د.زيتوني كمال ، د.بوتيارا عنتر ط.د، بحاش الربح جامعة المسيلة	واقع النظام البيئي لريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر والدول العربية محددات نجاح الشركات الناشئة في الجزائر لتحقيق الاقلاع الاقتصادي: دراسة تحليلية وميدانية
	د.محمد صلاح المركز الجامعي تسمسيلات د.قرواط يونس جامعة المسيلة د.بونقاب عادل، د.عامر عبد اللطيف جامعة برج بوعريج	الإطار المفاهيمي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة- Startups عرض تجارب دولية- مسرعات الأعمال ودورها في تأسيس ودعم المؤسسات الناشئة
	د.خرخاش سامية د.عميش سميرة جامعة المسيلة	أهمية الابداع كمحرك للمؤسسات الناشئة
	د.أمال بن سالم جامعة المسيلة د.حرزولي نور الدين جامعة البليدة	تطور مؤشرات البنى التحتية للاقتصاد الجزائري دعامة الاستثمار والمؤسسات - دراسة تحليلية بالاستناد الى تقارير التنافسية العالمية
	د.أوكيل رابع جامعة البويرة مسعد عبد القادر جامعة البويرة	المسؤولية الاجتماعية كقيمة مضافة وميزة تنافسية للمؤسسات الناشئة
	د.مصطفاوي الطيب جامعة المسيلة ط.د عبد الكريم نادية جامعة البويرة ط.د عبد الدائم هاجر جامعة الجلفة	"المؤسسات الناشئة وخريجو الجامعة نماذج لمشاريع مبتكرة في مجال التجارة الالكترونية بالجزائر"
	ط.د بن شواط سمية المركز الجامعي مغنية د.لعوج زاوي جامعة سيدي بلعباس	المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العمل دراسة حالة: بعض المؤسسات الناشئة بمنطقة سيدي بلعباس

	المركز الجامعي مغنية	
التحول الرقمي ودوره في تطوير المؤسسات الناشئة	أ.د رشيد فراح جامعة البويرة د. مريم فيها خير جامعة الجزائر 03 ط.د عمار جعيجع جامعة البويرة	
مجموعات البحوث والتكنولوجيا كآلية لتفعيل العلاقة الاستراتيجية الجامعة - الصناعة	ط.د زعيترفاتح د.فارس قريني	
مناقشة مفتوحة		13.30-13.15
على المتدخلين عدم تجاوز 06 دقائق في إلقاء المداخلة		
منسق الجلسة: د.بيصار عبد المطلب	الورشة الافتراضية 03	
عنوان المداخلة	المتدخل	التوقيت
التمويل الجماعي ،آليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر قت الأزمات –كوفيد-19- كنموذج	د. لعمودي محمد الطاهر جامعة ورقلة	ابتداء من الساعة 13.30-15.00
تقنيات التعامل مع مخاطر ريادة الأعمال في ظل عدم اليقين	د.علماوي أحمد، صفية مصطفى جامعة غرداية	
مصادر تمويل المؤسسات الناشئة مع الإسقاط على حالة الجزائر 03	د.سعود وسيلة جامعة بسكرة	
الإكتتاب العام للعمليات ICOs والتمويل الجماعي ند للنند كبدل تمويل للمؤسسات الناشئة	وداد بن قيراط، د. عثمان عثمانية جامعة تبسة	
التحفيزات الجبائية كبدل تمويلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة (the startup) دراسة إحصائية بمديرية الضرائب لولاية المسيلة	د.رايح طويرات ، ط.د مشقق حسين. د.بيصار عبد الحكيم.د.وافي رايح جامعة المسيلة	
منصات التمويل الجماعي كآلية حديثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 03	ط.د سعودي صلاح الدين ط.دحماني عبد الرؤوف جامعة المسيلة	
دور الوكالة الوطنية للتشغيل في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة	د.بركاتي حسين ، د. عطا الله ياسين جامعة المسيلة	
التمويل الجماعي الإسلامي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية: الفرص والتحديات	د.طارق فارس جامعة تبسة ط.د.سليم قصار جامعة غرداية ط.د رضا موسى جامعة البليدة	
رأس المال المخاطر كبدل مستحدث لتمويل المؤسسات الناشئة -الإشارة إلى حالة الجزائر حلول مقترحة لإشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر في ظل أزمة فيروس كورونا"ربما من الأزمة الصحية إلى الفرصة الذهبية بالسيناريوهات رباعية الأطراف: مؤسسات الداعمة - قوانين مناسبة-مسؤولية اجتماعية-مصارف تقليدية وإسلامية "	د. حدياوي أسماء جامعة المسيلة د. بري أم الخير جامعة بسكرة	

ط.د. بن دراوي رشيد أ.د. سنوسي قويدر جامعة تلمسان	التقنيات المستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق البنوك التجارية -دراسة ميدانية على مستوى بنك عمومي بولاية تلمسان"
د.ناجم زينب جامعة سطيف	استحداث طرق تمويل إسلامية لإنعاش المؤسسات الناشئة في الدول العربية03
د. بركان إيمان جامعة سطيف01	"أثر التمويل التساهمي كأحد البدائل الحديثة على تمويل المؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر)03
د.دبايش رفيعة جامعة بسكرة	صيغ التمويل الإسلامية كأداة لتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر 03
د.محمودي مليك، د.زروخي صباح، ط.د. سامي عبد الوهاب جامعة المسيلة	دور الجماعات المحلية في مرافقة و توفير مشاريع استثمارية للمؤسسات الناشئة:
أ. سي ناصر هاجر جامعة برج بوعريريج	البدائل التمويلية للمؤسسات الناشئة
مناقشة مفتوحة	
15.15-15.00	
على المتدخلين عدم تجاوز 06 دقائق في إلقاء المداخلة	
الورشة الافتراضية 04	منسق الجلسة: د.قمان مصطفى
المتدخل	عنوان المداخلة
د.جايز كريم جامعة برج بوعريريج	مرافقة وتوجيه الشباب نحو تبني الفكر المقاوالاتي
د. زميت فؤاد جامعة برج بوعريريج	دور المقاولات الصغيرة في تنشيط التنمية المستدامة
د. بن وارث حجييلة جامعة المسيلة ط.د. نجاعي مليكة جامعة المسيلة	فاعلية نظام المعلومات المحاسبي والمالي في تقييم وتقويم أداء المؤسسات الناشئة
د.سعودي عبد الصمد جامعة المسيلة	إجراءات مرافقة الشركات الناشئة في قانون المالية التكميلي 2020 لتفعيل التنوع الاقتصادي في الجزائر
ط.د. هبوب فريال ط.د. بتقة هاجر جامعة المسيلة	مساهمة دور المقاوالاتية في دعم التوجه المقاوالاتي للطلبة نحو المشاريع الناجحة
د. محمد ذياب جامعة المسيلة	تحدي المؤسسات الناشئة: قلة من الناجحين والعديد من الخاسرين أمثلة عن الواقع الجزائري والدولي
أ.د. بن أشنهو سيدي محمد ط.د. حموتي صالح جامعة تلمسان	واقع وآفاق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل تواجد صيغ التمويل الإسلامي كحل بديل لدعمها
د. محمودي حسين جامعة أدرار	دور وكالة ANGEM في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
ط.د. فلاك مراد	دور المؤسسات المقاوالاتية الصغيرة والمتوسطة في تحقيق

ابتداء من الساعة 15.15 إلى 16.00

التنمية الاقتصادية	جامعة أم البواقي
دور نظام المعلومات المالي والمحاسبي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الناشئة	ط.د مداح عبد الباسط جامعة الجزائر 03
دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة startups دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة	د. مير أحمد جامعة المسيلة . ط/د مريخي يوسف جامعة البويرة . ط/د مزراق وردة جامعة المسيلة
الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) كآلية لدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	د. قمان مصطفى جامعة المسيلة ط.د سعد مقص جامعة الجلفة د. زاوي أسماء جامعة الاغواط
ترقية المؤسسات الناشئة كتوجه استراتيجي لتنمية القطاع الخاص في الجزائر	جده عبد الكريم، بن شريط بسمة جامعة وهران
حاضنات الأعمال كأداة فعالة في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	د.سعودي نجوى، ط.د عطوي نوال جامعة المسيلة
مناقشة مفتوحة	
على المتدخلين عدم تجاوز 06 دقائق في إلقاء المداخلة	
الورشة الافتراضية 05	منسق الجلسة: د.بوتيار عنتر
التوقيت	المتدخل
د. قنون عبد الحق جامعة تمنراست ط.د مخنان عقبة جامعة ورقلة	عنوان المداخلة
ط.د. بوضياف علاء الدين المركز الجامعي خميس مليانة	الشركات الناشئة – دراسة تأصيلية
د. ديلمي فتيحة د.رحماني سناء جامعة المسيلة	دور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي ضمن المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة 2017-2022"
ط.د بوعدلة سارة د. بن طيب هديات خديجة جامعة تلمسان	"الحاضنات الجامعية : تسويق مخرجات التعليم العالي ومرافقة المشاريع الناشئة -تجارب عربية وأجنبية
د. خليلي أحمد جامعة المسيلة	قدرات وتحديات حاضنات الأعمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة -مع الإشارة لحالة الجزائر-04
كريم كريمة	تجربة المشاريع الناشئة في الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز على الإطار القانوني.04
د.غفصي توفيق ط.د بن عمارة عبد الرزاق ط.د عبد الكريم بوشنافة جامعة المسيلة	المؤسسات الناشئة من وجهة قانونية-دراسة مقارنة-04
	لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل الأزمات (جائحة كوفيد-19 مثلا)

ابتداء من الساعة 15.15 إلى 16.00

التوجه نحو التسويق الالكتروني كآلية للتخفيف من مشاكل تمويل المؤسسات الناشئة في ظل أزمة جائحة كورونا 03	د. بن عمارة نصر الدين، ط.د سالمي نصيرة جامعة المسيلة
بيئة المؤسسات الناشئة في دول المغرب العربي: بين الواقع والمأمول	د.بن التومي سارة، أ. فضيلي سمية جامعة المسيلة
دور براءة الاختراع في زيادة بناء اقتصاد المعرفة	د. بيسار عبد المطلب، أ. لقليب سعد د. شريط حسين الأمين جامعة المسيلة
إجراءات مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في ضل جائحة كوفيد 19	د. محمد يحيياوي، د. محاد عريوة د. مجناح أمال جامعة المسيلة
السلوك الابتكاري في المؤسسات الناشئة- start-ups دراسة استقصائية في الدوافع المقاولاتية	د. أحسن أحسن صلاح الدين جامعة برج بوعريريج
"حاضنات الأعمال ستارتبيس startups بين البين التنظيمي والواقع -دراسة وصفية لكل المشاريع المحتضنة على مستوى حاضنة أعمال جامعة المسيلة أنموذجا-	أ.د شريط صلاح الدين، ط.د أحمد الجربي د. عزري نزية جامعة المسيلة
التفكير الابتكاري توجه جديد للمؤسسات الناشئة من أجل الريادة	د. صياحي الأخضر جامعة سطيف القرى عبد الرحمان، د.بن وارث حجيلة جامعة المسيلة
The determining factors for the relationship between business incubators and startups, How ?is the relationship between them	د. عسلي نور الدين، ط.د بن طريو محمد جامعة المسيلة
تجربة الجزائر في الحاضنات العمومية الخاصة حاضنات الأعمال كآلية لدعم ومرافقة حاملي المشاريع لإنشاء مؤسساتهم (دراسة حالة مشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية البرج بوعريريج)	ط/د عبدلاوي يوسف .جامعة البليدة02 ط/د غضبان فاطمة الزهراء جامعة الجزائر 3
إدارة المعرفة أساس لتطوير الكفاءات والمهارات البشرية للمؤسسات الناشئة في الجزائر.	أ.د صاطوري الجودي، ط/د قاضي عبد الحكيم جامعة برج بوعريريج
الاتصال الحدثي ودوره في إرساء ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المسيلة	ط/د بدر الدين زمرور - جامعة البليدة 02 عرايبية محمد كريم جامعة سوق أهراس
آليات تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر لتحقيق الإقلاع الاقتصادي	ط/د سمية سلامي جامعة المسيلة ، أ. زغبيد نسيم لطفي جامعة قسنطينة ، ط/د يوسف راضية جامعة البويرة
المؤسسات الناشئة ودورها في التنمية الاقتصادية	د. لعراف فائزة جامعة المسيلة أ.د. بوقرة رابح جامعة المسيلة

مناقشة مفتوحة
على المتدخلين عدم تجاوز 06 دقائق في إلقاء المداخلة

15.15-15.00

رأس المال المخاطر كبديل مستحدث لتمويل المؤسسات الناشئة -الإشارة إلى حالة الجزائر-

Venture capital as a new alternative to financing startups - the case of Algeria -

حدباوي أسماء^(أ)

(أ): أستاذ مساعد أ ، جامعة محمد بوضياف -المسيلة-، الجزائر، asma.hadbaoui@univ-msila.dz

تاريخ إرسال المقال: 2020/--/-- إرسال المقال من أجل التعديل: 2020/--/-- قبول المقال للنشر: 2020/--/--

الملخص:

يعتبر التمويل أهم عقبة تواجه المؤسسات الناشئة خاصة في مرحلة الانطلاق والتوسع، حيث أن اعتمادها على التمويل الذاتي غالبا ما يكون غير كافٍ مما يحتمل عليها ضرورة التوجه نحو التمويل الخارجي والمتمثل عادة في التمويل عن طريق السوق المالي من جهة أو عن طريق البنوك والتي تتميز بالمحدودية كمصدر تمويل لهذه المؤسسات (وذلك لصعوبة الضمانات المطلوبة، وطول مدة إجراءات الحصول على القروض)، وفي الآونة الأخيرة عرفت أساليب تمويل المؤسسات الناشئة توجهات حديثة من بينها رأس المال المخاطر والذي أثبت نجاعته كبديل تمويلي للمؤسسات الناشئة في الدول المتقدمة. سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية التعريف بتقنية رأس المال المخاطر وأهم المراحل التي يمر بها في عملية تمويل المؤسسات الناشئة، مع الإشارة إلى أهم الشركات التي تنشط في مجال رأس المال المخاطر في الجزائر والدور الذي تقوم به خلال دورة حياة المؤسسات الناشئة.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، رأس المال المخاطر، أساليب التمويل.

Abstract:

Funding is the most important obstacle facing startups, Especially in the starting and expansion stage, As their dependence on self-financing is often insufficient, Which necessitates the need to go towards external financing, Usually represented in financing by the financial market on the one hand or by banks, Which is characterized by limited as a source Funding for these institutions (Due to the difficulty of the required guarantees and the length of the procedures for obtaining loans). Recently, The methods of financing startups have known modern trends, Including venture capital, which has proven to be a useful alternative to financing for emerging institutions in developed countries.

Through this research paper, We will try to introduce the technology of venture capital and the most important stages it goes through in the process of financing startups, With reference to the most important companies that are active in the field of venture capital in Algeria and the role it plays during the life cycle of startups.

Key Words: Startups, Venture Capital, Funding Methods

* المؤلف المرسل: حدباوي أسماء asma.hadbaoui@univ-msila.dz

حظيت المؤسسات الناشئة Startups في الآونة الأخيرة باهتمام كبير حيث أصبحت تهيمن على النسيج المؤسساتي في العديد من الدول وذلك راجع للدور الذي تلعبه في تحريك عجلة الاقتصاد من خلال تنشيط الابتكار والتكنولوجيا في مختلف المجالات، ولكن تطور هذا النوع من المؤسسات مرهون بمجموعة من العوامل من أبرزها صعوبة الحصول على التمويل الخارجي خاصة التمويل البنكي الذي يتطلب تقديم ضمانات والتي عادة ما تفتقر لها المؤسسات الناشئة، لذلك ظهرت العديد من أساليب التمويل الحديثة التي تتلاءم مع هذه المؤسسات ومن بينها التمويل بتقنية رأس المال المخاطر والذي يعتمد على مبدأ المساهمة في رأس مال المؤسسات الممولة. والجزائر على غرار باقي الدول أولت إهتماما للمؤسسات الناشئة

1.1 الاشكالية:

- ما هو دور رأس المال المخاطر في النهوض بالمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

2.1. الأسئلة الفرعية:

- ما هو مفهوم المؤسسات الناشئة؟ وما هي خصائصها؟

- ما هي آلية التمويل برأس المال المخاطر؟

- ما هو دور شركات رأس المال المخاطر في الجزائر في تمويل المؤسسات الناشئة؟

3.1. الفرضية الرئيسية:

- يتميز التمويل برأس المال المخاطر للمؤسسات الناشئة في الجزائر بالمحدودية.

4.1. الفرضيات الفرعية:

- تتميز المؤسسات الناشئة بسرعة نموها مقارنة بالمؤسسات التقليدية

- يمثل رأس المال المخاطر الحصة الأكبر لمحفظة استثمار شركات رأس المال المخاطر في الجزائر

5.1. الدراسات السابقة:

- دراسة بلعابد سيف الاسلام النوي، واقع استثمارات شركات رأس المال المخاطر في رأسمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة (1995-2016)، مجلة آفاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد3، العدد 1، 2019، سلطت هذه الدراسة الضوء على واقع استثمارات شركات رأس المال المخاطر في رساميل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطة في الجزائر وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها محدودية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر عن طريق رأس المال المخاطر.

- دراسة شريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2018، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال بالجزائر في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة وإستدامتها، من خلال تقديم مختلف الخدمات والخدمات على غرار الوصول للبنى التحتية والدعم المالي والتسويق، وقد توصلت هذه الدراسة

إلى مجموعة من النتائج أهمها: تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال وبالتالي غياب دورها كأداة دعم وعامل إنمائي للمؤسسات الناشئة.

- دراسة السعيد بريش، رأس المال المخاطر بديل مستحدث لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة شركة SOFINANCE، مجلة العلوم الإنسانية بسكرة، العدد 35، 2007، هدفت الدراسة إلى إبراز دور شركة SOFINANCE في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تجربة شركة SOFINANCE تتسم بالحدأة وأن نسبة مساهمتها في رأس مال المؤسسات الممولة تعتبر ضعيفة فهي لا تتجاوز 35%.

6.1. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في اقتصاديات الدول من جهة وأهمية رأس المال المخاطر في تمويل هذه المؤسسات ومرافقتها في أصعب مراحل نموها انطلاقاً من مرحلة دراسات الجدوى ووصولاً إلى مرحلة التوسع.

2. مفاهيم حول عامة المؤسسات الناشئة Startup ورأس المال المخاطر

1.2. مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة

أ. تعريف المؤسسات الناشئة:

✓ تعرف المؤسسة الناشئة Startup اصطلاحاً في القاموس الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة Start-up تتكون من جزئين Start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق وup تشير إلى فكرة النمو القوي. (بوالشعور، 2018، ص 420)

✓ ترتبط الشركة الناشئة بمفهوم تجربة نشاط جديد في سوق جديدة، مع خطر يصعب تقييمه، ويعرفها Steve Blank على أنها: "منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج أعمال مربح قابل للتصنيع يسمح بالنمو". (<https://bpifrance-creation.fr/moment-de-vie/quest-ce-quune-startup>)

✓ يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها. (بوالشعور، ص 420)

ب. مراحل نمو المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بسرعة نموها واستمراره لكن في الواقع تمر بمراحل تذبذب وتعثر وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (01): دورة حياة المؤسسة الناشئة



المصدر: (بوالشعور، 2018، ص 421)

ج. الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة:

تختلف المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجموعة من النقاط نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مقارنة بين المؤسسات الناشئة والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة

نقاط الاختلاف	المؤسسات الناشئة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
النمو والتوسع	- مصممة لتنمو بشكل سريع. - توسيع نشاطها والبحث عن سوق أكبر. - قابلية التوسع كبيرة وتكون في زمن قياسي.	- يهدف اصحابها لتحقيق الاستقرار والربح. - لا تحتاج لسوق كبير بل تحتاج فقط سوق محدد لبيع منتجاتها. - قابلية التوسع محدودة حيث أنه بعد نجاحها يكون التوسع معقول.
التمويل	يبحث صاحبها عن مستثمر يؤمن بفكرته وابتكاره، وبما أن درجة المخاطرة تكون عالية فإن البنوك ترفض تمويل هذا النوع من المشاريع	تعتمد على التمويل الذاتي أو الخارجي والمتمثل في القروض البنكية ومن المؤسسات المالية.
الابداع والابتكار والتكنولوجيا	- الابتكار أساس قيامها. - تقدم خدمات جديدة وفريدة. - تعتبر جوهر نشاطها حيث أن أغلبها مؤسسات تقنية.	تبحث عن فكرة ناجحة مسبقا.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على موقعي (<https://www.rqiim.com/alhassanali/>)

(<https://alfarhan.ws/small-business-vs-startup/>)

من خلال الجدول يتبين الفرق الجوهرى بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يكمن في تميز

المؤسسات الناشئة بالأفكار الابداعية والجديدة بالإضافة إلى سرعة نموها.

ج. مصادر تمويل المؤسسات الناشئة: (سيتي، 2009، ص 81)

في ما يتعلق بمصادر تمويل المؤسسات الناشئة، فهناك اتجاه لتفضيل التمويل بالأموال الخاصة المتمثل في رأس المال المخاطر على التمويل البنكي، وعدم التطرق تماما للجوء لسوق رأس المال لعدم منطقية توجه منشأة حديثة للاكتتاب العام، فحسب BATTINI، فإن خصائص مصادر الأموال الأكثر ملائمة لهذا النوع من المشاريع، تتمثل في:

- تحمل أخطار المنشأة
 - البقاء لفترة طويلة وكافية تحت تصرف المنشأة
 - تمنح من دون ضمانات
 - لا تطالب بتوزيعات أو تسديدات آنية، بل تكون التوزيعات فقط في حال النجاح وتحقيق الأرباح
 - استثمارات مالية تبقى المبادر في وضعية الأغلبية، أو على الأقل كرب ومسؤول عن مشروعه
- هذه الخصائص تقود إلى استبعاد القروض البنكية التقليدية، واعتبار تمويل رأس المال المخاطر كأحسن بديل تمويلي للمشاريع الناشئة.

2.2. نشأة وتعريف رأس المال المخاطر:

أ. النشأة: تنسب النشأة الحديثة لرأس المال المخاطر إلى الجنرال الفرنسي الأصل G.Doriot الذي أنشأ في أمريكا سنة 1946 أول مؤسسة متخصصة في رأس المال المخاطر في العالم التي تخصصت في تمويل الشركات الالكترونية الفتية، وقد برز رأس المال المخاطر في الولايات المتحدة في العصر الحديث استجابة لاحتياجات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وللثورة الجديدة في مجال التقدم التكنولوجي وخاصة في صناعة الكمبيوتر والالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك فضلا عن إعادة بيع أسهم المشاركة بعد نجاح الشركات وشعبية منتجاتها حيث تصل الأرباح الرأسمالية في حدوده العادية بين 250% و300% سنويا. (ضياف وحامنة، 2016، ص 170)

ب. التعريف: تعددت تعاريف رأس المال المخاطر نوجز فيما يلي بعضا منها:

✓ تعتبر تقنية التمويل عن طريق شركات رأس المال المخاطر من أهم الأساليب المستحدثة في التمويل، إذ أن هذه التقنية لا تعتمد على تقديم السيولة فقط للمؤسسات كما هو الحال بالنسبة للتمويل المصرفي بل تقوم على أساس المشاركة، فشركة رأس المال المخاطر تقوم بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه وبذلك فهي تخاطر بأموالها، فهذا النوع من التمويل يتناسب تماما مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة والناشئة والتي تطمح للتوسع وتواجه صعوبات في هذا المجال لعدم حصولها على القروض المصرفية بسبب غياب الضمانات اللازمة. (بريش، 2007، ص 2)

- ✓ تعرفه الجمعية الأوروبية بأنه: كل رأس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة، تتميز باحتمال نمو قوي لكنها لا تنطوي في الحال على يقين بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد. (إبراهيمي، 2006، ص389)
- ✓ هو شراء حصص في رؤوس أموال المؤسسات لتمكينها من تمويل انطلاقتها، ونموها، أو انتقالها من مرحلة إلى أخرى؛ هذه المشاركة تعتبر بشكل أساسي مالية، ولكنها يمكن أن تكون كذلك استراتيجية (توفير شبكة من المعرفة، والخبرة في إدارة الموارد... إلخ). (يدو وبو حرب، ص 16)

ج. خصائص التمويل برأس المال المخاطر:

يتميز رأس المال المخاطر كوسيلة للتمويل بمجموعة من الخصائص نوجزها في مايلي: (روينة وحجازي، 2006، ص ص: 309-310)

- ✓ **المشاركة:** إن أصحاب التمويل يعتبرون شركاء في الجدوى والمسؤولية، فإذا كان صاحب المشروع يعتبر من خلال رأس ماله مؤسس للشركة فإن شركة رأس المال المخاطر تقوم بالوساطة بين الطرفين نظير حصة ربح تحصل عليها، والأطراف تتمثل في المستثمر هو صاحب المال الذي يريد استثماره، والممول أي الذي يقوم بدور شركة رأس المال المخاطر في إدارة صندوق المخاطر نظير حصة من الربح يحصل عليها وهي من 15% إلى 30% حسب الاتفاق بالإضافة إلى 2.5% مقابل المصاريف الإدارية سنويا.
- ✓ **الانتقاء:** أمام الممول فرصة لاختيار الموضوع الواعد فكثير من المشاريع الجديدة تكون عالية المخاطر ولكنها تكون ذات أرباح عالية وتتضاعف بعد ذلك قيمة أصولها، بينما في حالة القرض تبحث البنوك عن الشركات المليئة (صاحبة القدرة على السداد) ولا تبالي بمستقبل الشركة وإمكانية نجاحها.
- ✓ **المرحلة:** من خصائص رأس المال المخاطر أن التمويل يتم على مراحل وليس على دفعة واحدة، هذه المرحلة تلائم التمويل بالمشاركة وذلك أنه في عقد المشاركة يضطر المستثمر للرجوع إلى الممول للحصول على التمويل التالي وفي هذا ضمان لصديق المستثمر فيعرض نتائج الأعمال ويعطي الفرصة حين فشل المشروع قبل تضاعف الخسارة، أو تعديل خطط المشروع وإصلاح مساره.
- ✓ **التنوع:** يمكن للممول أن يوزع تمويله على عدة مشاريع متباينة المخاطر، بحيث ما تخسره شركة تعوضه الأخرى ثم إن المشاركة تفتت الخطر ومن ثم تكون القدرة على تحمل المخاطر أعلى من القرض، فظلا عن أن الرقابة والمتابعة من السريـك تجنب المشروع الدخول في مغامرات.
- ✓ **التنمية والتطوير:** إن هذا النوع من المشاركة قادر على تمويل مشاريع عالية المخاطر ومن ثم يستطيع أن يفتح مجالات للاستثمار لا يطررها الرواد القادرون ويعوضه عن هذا الخطر ما يتحقق من مكاسب وعائد كبير، لقد ثبت هذا في تمويل شركات مبتدئة "مايكروسوفت"، "كومباك" و"وليدرال إكسبرس" وغيرها كانت التقنية القائمة بها شبه مجهولة ولم تتحمس لها مصادر التمويل التقليدية.

د. أنواع شركات رأس المال المخاطر:

تعرف شركات رأس المال المخاطر على أنها شركات تتخذ حصصاً أو مساهمة في رأس مال المؤسسات غير المدرجة في البورصة والتي أنشأت حديثاً وتنمو بسرعة في المجالات التي هي بحاجة إلى رؤوس أموال لضمان تنميتها. (ضيايف وحمادة، 2016، ص 171)

شركة رأس المال المخاطر أو منظمة رأس المال المخاطر عادة لا تقوم بزيادة رأسمالها بصفة مستمرة ولكن من خلال رؤوس أموال دورية، شركات رأس المال المخاطر لديها علاقات مع العديد من المستثمرين الذين يوفر لها التمويل اللازم.

يمكن لشركات رأس المال المخاطر أن تكون مستقلة، والتي يتم إدارتها من طرف فريق من الأفراد الخواص، أو يمكن أن تكون أسيرة (أي شركة تابعة لمؤسسة مالية أخرى)، مثل البنوك أو شركات التأمين أو غيرها من الكيانات التي تستثمر نيابة على المجموعة الأم، وعملائها وكذلك المستثمرين من خارج المؤسسة. (يدو وبوحر، ص 179)

بعد تحديد استراتيجياتها الاستثمارية تسعى شركات رأس المال المخاطر إلى البحث عن مستثمرين والذين يمثلون في (الأفراد الأثرياء البنوك، صناديق التقاعد، المجمعات الصناعية، صناديق الاستثمار، شركات التأمين)، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (02): مصادر أموال شركات رأس المال المخاطر



المصدر: من إعداد الباحثة

هـ. خطوات دخول وخروج رأس المال المخاطر في دورة حياة المؤسسة: (عبد الباقي، 2010، ص ص: 8-

10) يتميز التمويل برأس المال المخاطر بالمرحلة في التمويل أي دخوله في المشروع وخروجه مرتبط بمراحل عمر المؤسسة الممولة.

- مراحل وآليات الدخول:

وفي معظم الأحوال يتدخل رأس المال المخاطر للتمويل الأولي أو المبدئي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، ويمكن لرأس المال المخاطر أن يتدخل على وجه الخصوص خلال أي مرحلة من مراحل دورة حياة المشروع:

✓ **مرحلة التمويل الأولى لدراسة الجدوى الأولية والنهائية:** ويتدخل رأس المال المخاطر هنا لتمويل الدراسات والأبحاث التي تدور حول الفكرة الرئيسية للمشروع، وقد تنتهي هذه المرحلة إما بفشل فكرة المشروع وعدم قابليتها للتنفيذ (من الناحية التقنية أو التسويقية) وعندئذ يتم صرف النظر عن مواصلة تنفيذ المشروع والبحث عن فكرة جديدة والبدء في تمويل مشروع بديل، وإما بنجاح الفكرة وقابليتها للتنفيذ وعندئذ يقوم رأس المال المخاطر بتمويل التوسعات في المشروع.

✓ **مرحلة تمويل تكاليف البدء في المشروع:** وهذه هي المرحلة الأولى لكي يتمكن المشروع من استكمال بنيته الأساسية حيث أن المشروع لا يمكنه على التمويل بالاقتراض لأنه لا يملك الأصول الكافية لكي يقدمها كضمان للمقرض، كما أنه لا يستطيع الحصول على التمويل من خلال الطرح للاكتتاب العام.

✓ **مرحلة تمويل عمليات التوسع:** ويتدخل رأس المال المخاطر هنا لتمويل التوسع في أنشطة مشروعات قائمة أو تنميتها أو لتمويل مشروعات قائمة وتدر عائدا ولكنها في حاجة إلى أموال ضخمة في صورة حصص تشارك في رأس مال المشروع وذلك لدعم هيكل تمويل المشروع أو لتمويل توسع جديد، وبدخول المؤسسة هذه المرحلة يكون قد برهن على نجاحه عمليا سواء من ناحية الجاذبية التسويقية أو من حيث القدرة على نمو الإيرادات.

✓ **مرحلة تمويل إعادة الهيكلة:** فقد تتطلب بعض الأعمال إعادة الهيكلة للأنشطة التي تصادفها مشاكل في الانتاج أو التسويق أو التمويل، من ثم يتدخل رأس المال المخاطر في هذه المرحلة ليقدم الحلول المناسبة لهذه المشكلات والتي غالبا ما تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة.

✓ **مرحلة التمويل الإضافي:** في هذه المرحلة يأخذ رأس المال المخاطر على عاتقه توفير دورة موارد مالية إضافية تسمح بالعبور إلى الثمرة النهائية للمشروع وتأمين نجاحه، وهي مرحلة عادة ما تتطلب قرضا من الغير مع منح الجهة المقرضة أولوية في التنفيذ على أصول المشروع إذا ما تدهور.

✓ **مرحلة التمويل الأخيرة:** وهنا يوفر رأس المال المخاطر الموارد المالية للمشروع كي يتمكن من التحرك إلى مرحلة ما بعد التوسع من أجل زيادة حجم المبيعات قبل عملية تسيل الأسهم مثل الدمج في منشأة أكبر، الأمر الذي سترتب عليه حتما زيادة قيمة هذه الأسهم.

- آليات الخروج:

في الحالات التي تقرر إدارة رأس المال المخاطر الخروج من الاستثمار، والتي يطلق عليها مرحلة الحصاد بالنسبة لرأس المال المخاطر على النحو التالي:

✓ الطرح الثانوي للجمهور، من خلال دخول المؤسسة الصغيرة والمتوسطة أو الناشئة للبورصة.

✓ الاندماج أو الاستحواذ، من خلال شراء المؤسسة الصغيرة والمتوسطة أو الناشئة من طرف شركات كبرى.

✓ البيع لمستثمر آخر أو للمالك الأصلي للمشروع أو البيع من خلال البورصة أو البيع لإدارة الشركة أو قيام الشركة بالاقتراض لسداد حصص رأس المال المخاطر.

3. واقع نشاط رأس المال المخاطر في الجزائر

ظهر رأس المال المخاطر بالجزائر في بداية التسعينيات، بعد إعطاء الموافقة من طرف مجلس النقد والقرض للشركة المالية كمؤسسة مالية متخصصة في (la financière algéro-européenne de participation) الجزائرية الأوروبية للمساهمة التمويل عن طريق رأس المال الاستثماري، وذلك من خلال القرار رقم 12 الصادر بتاريخ 24 فيفري 1991، غير أن النشاط الفعلي لهذه الشركة بدأ سنة 1995، وهذا في غياب إطار قانوني يضبط مؤسسات رأس المال المخاطر في الجزائر.

1.1 الإطار القانوني لرأس المال المخاطر في الجزائر

إن الإطار التنظيمي لرأس المال المخاطر في الجزائر لم يكن واضحا إلا بعد صدور القانون رقم 06-11 الصادر بتاريخ 24 جوان 2006 المتعلق برأس المال الاستثماري، ونوجز أهم ما جاء به هذا القانون في النقاط التالية: (القانون 06-11، 2006، ص ص: 3-7)

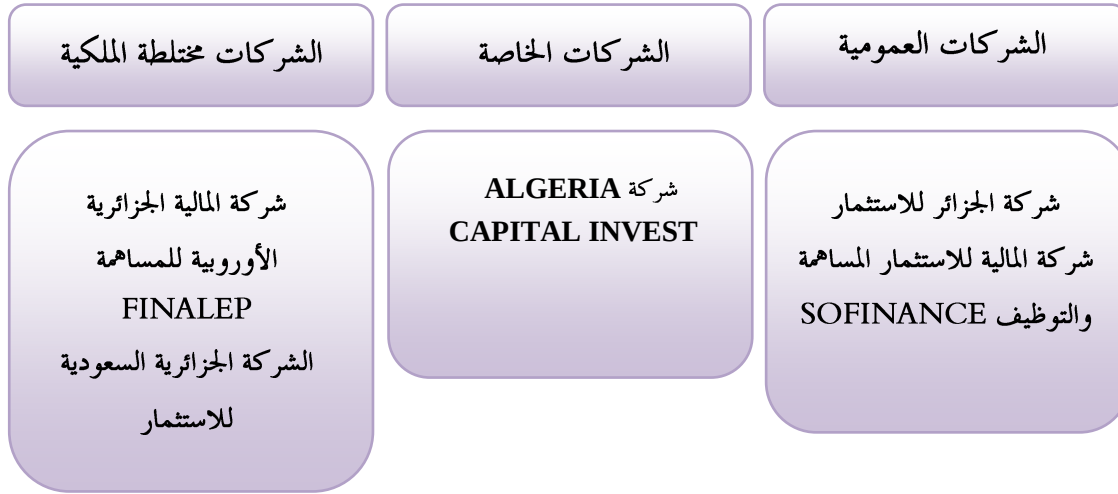
- ✓ تؤسس شركة رأس المال المخاطر في شكل شركة مساهمة تخضع للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- ✓ إن ممارسة نشاط رأس المال المخاطر يتطلب رخصة مسبقة يسلمها الوزير المكلف بالمالية، بعد استشارة لجنة تنظيم البورصة ومراقبتها (COSOB) وبنك الجزائر.
- ✓ لا يجوز لشركة رأس المال المخاطر أن تخصص أكثر من 15% من رأسمالها واحتياطاتها كمساهمة بأموالها الخاصة في مؤسسة واحدة، كما لا يجوز لها أن تحوز أسهما تمثل أكثر من 49% من رأس مال مؤسسة واحدة.
- ✓ لا يمكن لشركة رأس المال المخاطر أن تساهم في شركة إلا على أساس عقد المساهمين، ولا يمكنها أن تقوم بإقتراضات تفوق حدود 10% من أموالها الخاصة الصافية.
- ✓ وقسم المشرع الجزائري موارد شركات رأس المال المخاطر في الجزائر إلى (رأسمالها واحتياطاتها، الموارد الممنوحة من قبل الغير لاستثمارها في عمليات رأس المال المخاطر، الأموال العامة الممنوحة من قبل الدولة لاستثمارها في عمليات رأس المال المخاطر والتي تهم الاستثمارات المنتجة للسلع والخدمات والمنجزة من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة).
- ✓ تخضع شركات رأس المال المخاطر لرقابة لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها.

✓ كما تطرق هذا القانون في فصله السادس إلى الاعفاءات الضريبية التي تستفيد منها شركات رأس المال المخاطر والتي تمثلت في تخفيض 5% من معدل الضريبة على أرباح الشركات بشرط تعهد الشركة بعد سحب المبالغ المستثمرة في المؤسسات لمدة لا تقل عن 5 سنوات.

2.3 شركات رأس المال المخاطر في الجزائر:

ينشط في سوق رأس المال المخاطر الجزائري 5 شركات (المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة، الجزائر للاستثمار، المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة، الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار، شركة ALGERIA CAPITAL INVEST)، والشكل الموالي يوضح تصنيف هذه الشركات حسب الملكية:

الشكل رقم (02): تصنيف الشركات الناشطة في سوق رأس المال المخاطر في الجزائر



المصدر: من اعداد الباحثة

لكن في دراستنا سوف نركز على شركي SOFINANCE و FINALEP من خلال تحليل استثمارات الشركتين وحصة رأس المال المخاطر من استثمارهما.

أ. الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة FINALEP:

أسست الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة في 15 نوفمبر 1990 برأس مال 73 مليون دج (بنك التنمية المحلية 40%، القرض الشعبي الجزائري 20%، والوكالة الفرنسية للتنمية 40%)، وتعتبر الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة أول شركة رأس مال استثماري في الجزائر وبدأت نشاطها الفعلي سنة 1995. (بريش وعابد، 2018، ص 215)

الجدول رقم (02): تطور محفظة الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة خلال الفترة 2014-2018

2018	2017	2016	2015	2014	
776.7	541.7	231.7	231.7	231.7	إجمالي مبلغ الاستثمار (مليون دج)
9	8	5	5	5	عدد المؤسسات

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على تقارير لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (2014، 2015، 2016، 2017)

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن استثمارات الشركة بقيت ثابتة خلال الفترة 2014-2016 بمبلغ 231.7 مليون دج كما أن عدد المؤسسات التي ساهمت بها شركة FINALEP كان 5 مؤسسات خلال نفس الفترة.

وبنسبة لسنتي 2017 و2018 فقد شهدت فيهما استثمارات الشركة تطورا ملحوظا على التوالي 541.7 مليون دج و776.7 مليون دج قابلها زيادة في عدد المؤسسات المكونة للمحفظة الاستثمارية للشركة إلى 9 مؤسسات سنة 2018، مع الإشارة إلى أنه تتراوح نسب مساهمة شركة FINALEP في رأس المال الاجتماعي لهذه المؤسسات بين 4.55% و39% (COSOB, 2018, p36).

رغم التطور الذي حققته شركة FINALEP خلال السنوات الأخيرة إلا أن استثماراتها وعدد المؤسسات التي ساهمت في رأس مالها على اعتبار أنها تعتبر من أقدم الشركات التي تمارس نشاط رأس المال المخاطر.

أ. الشركة المالية للاستثمارات المساهمة والتوظيف SOFINANCE:

هي مؤسسة مالية عمومية متخصصة في الاستثمار يبلغ رأس مالها 5 مليار دج، تم اتخاذ قرار انشائها من طرف المجلس الوطني لمساهمات الدولة في 6 أوت 1998، من أجل تطوير الإنتاج الوطني وتطوير منتجات مالية جديدة، وتم منحها الموافقة لبداية نشاطها من طرف بنك الجزائر في 09 جانفي 2001.

الجدول رقم (03): تطور محفظة شركة SOFINANCE خلال الفترة (2014-2017) الوحدة: مليون دج

نوع التمويل	2014	2015	2016	2017
المساهمة في رأس المال	المبلغ	1195626	1245600	1047000
	النسبة	12.8%	11.7%	9.8%
الإيجار المالي	المبلغ	4182943	4933000	5138000
	النسبة	45%	46.4%	48.1%
التزامات بالتوقيع	المبلغ	575000	672000	1608000
	النسبة	6.2%	6.3%	15%
قروض متوسطة وطويلة الأجل	المبلغ	2859000	3292000	2845000
	النسبة	30.7%	31%	26.6%
سندات	المبلغ	500000	500000	50000
	النسبة	5.3%	4.6%	0.5%
المجموع	المبلغ	9312569	10642600	10688000
				11370499

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على (<http://sofinance.dz/sofinanceenchiffre/>)

من خلال الجدول رقم (03) يتبين أن شركة SOFINANCE تعتمد صيغة التمويل الإيجار المالي الذي بلغت نسبته من إجمالي محفظة الشركة 55% سنة 2017 تليها القروض متوسطة وطويلة الأجل بحصة 27.1%.

أما حصة رأس المال المخاطر من محفظة الشركة الاستثمارية فعرفت خلال الفترة 2014-2016 تراجعاً ملحوظاً من 12.8% إلى 9.8%، وذلك يرجع إلى قيام الشركة بإجراء عمليات الخروج من بعض المؤسسات الممولة؛ وشهد رأس المال المخاطر سنة 2017 إرتفاع حصته إلى 10.2% ويعود ذلك لاستثمار الشركة أموالها عن طريق رأس المال المخاطر في مؤسسات أخرى.

وقد استثمرت شركة SOFINANCE في المؤسسات التالية:

- عيادة التحليل والأشعة (DIAG NOUR SCAN LAB Sarl) تيارت
- مركز العلاج الفيزيائي وإعادة التأهيل (CEMEP Sarl) تيارت
- تصنيع المشروبات الغازية (N'GAOUS VITAL SPA) باتنة
- صناعة الأدوية (WEST PHARM Sarl) تيارت
- فندق ومطعم (HOTEL EL MAMALEK Sarl) تيارت
- تصنيع المشروبات الغازية (SARL RODANE) تيارت
- تصنيع المواد الاسمنتية (TRIA AGLO BETON Sarl) أم البواقي
- تصنيع المواد الاسمنتية (TOUDJA BETON) بجاية
- فندق (HOTEL MARVAL)
- تصنيع الحديد والصلب (EL KIMA SARL) أم البواقي
- مركز السياحة الجبلية (OUANARI SARL) بجاية
- مركب سياحي (SPA SIAHA) سكيكدة
- تصنيع سلفات (SMPCA Spa) وهران
- صناعة الآجر (EPRA) خنشلة

نلاحظ أن عدد المؤسسات التي استثمرت بها شركة SOFINANCE بلغ 14 مؤسسة فقط وأغلبها في مجالات (السياحة الترفيهية والعلاجية، الصناعات الغذائية، صناعة الأدوية، وصناعة مواد البناء) والتي تتميز بدرجة مخاطرة منخفضة وتفتقد للابتكار، وهذا ما يتناقض مع مفهوم التمويل برأس المال المخاطر من جهة -والذي يقوم على تحمل درجة عالية من المخاطر مقابل أرباح معتبرة-، ومبدأ المؤسسات الناشئة التي تقوم على الأفكار الابداعية والجديدة عالية المخاطر والتي تحتاج تكنولوجيا متطورة.

4. الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية عرض نشاط شركات رأس المال المخاطر في الجزائر ودورها في تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق المساهمة في رأس مالها.

1.4. نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات:

وتوصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

- تعتبر تقنية رأس المال المخاطر من أنسب طرق تمويل المؤسسات الناشئة حيث تقوم شركات رأس المال المخاطر بالمساهمة في رأس مال المؤسسة الممولة حيث ترافقها من مرحلة ما قبل بداية المشروع جدوى إلى مرحلة التوسع، فهي بهذه الآلية تكون حريصة على نجاح المشروع لتحقيق أرباحا تغطي المخاطر التي تحملتها.
- تقوم شركتي SOFINANCE و FINALEP بتمويل عدد محدود من المؤسسات، كما أن المشاريع الممولة من طرف شركة SOFINANCE أغلبها بسيطة وتفتقد للابتكار والإبداع (تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)، وهذا ما يعني أن بتقنية رأس المال مخاطر في الجزائر لم تأخذ حيزا في مصادر تمويل المؤسسات الناشئة.
- تركز شركة SOFINANCE على التمويل بالإيجار المالي بشكل أساسي رغم أنها شركة متخصصة في التمويل برأس المال المخاطر.
- ومن خلال النتائج السابقة يمكننا مناقشة الفرضيات:
- من خلال ما تطرقنا له في النتائج إنه تم إثبات صحة الفرضية الرئيسية: "يتميز التمويل برأس المال المخاطر للمؤسسات الناشئة في الجزائر بالمحدودية"، حيث أن الاستثمارات وعدد المؤسسات الممولة كان محدوداً بالإضافة إلى اهتمام شركات رأس المال المخاطر بتمويل المشاريع البسيطة.
- "تتميز المؤسسات الناشئة بسرعة نموها مقارنة بالمؤسسات التقليدية" تم إثبات صحة هذه الفرضية حيث أنه من خصائص المؤسسات الناشئة سرعة الانطلاق والبحث عن سوق أكبر.
- "يمثل رأس المال المخاطر الحصة الأكبر لمحفظة استثمار شركات رأس المال المخاطر في الجزائر"، تم نفي هذه الفرضية حيث أن حصة رأس المال المخاطر في محفظة شركة SOFINANCE لم تتجاوز 12.8%.

5. توصيات الدراسة:

- تحسين الإطار القانوني والتشريعي الخاص بصناعة رأس المال المخاطر، الذي مازال يتميز بمجموعة من النقائص.
- تنظيم أيام دراسية وتظاهرات للتعريف أكثر برأس المال المخاطر، ودوره في النهوض بالمؤسسات الناشئة.
- تقديم سهيلات لإنشاء شركات رأس المال المخاطر.
- تقديم تحفيزات ضريبية أكثر على التمويل الموجه للمؤسسات الناشئة التي تهتم بالابتكار.

قائمة المراجع:

1. إبراهيمي عبد الله، 18 أفريل 2006، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة مشكل التمويل، ملتقى دولي "متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية"، جامعة حسنية بن بوعلي، شلف، ص 389.
2. حكيم بوحرب، 2014، دور رأس المال المخاطر في التقليل من حدة المشاكل التمويلية في تمويل الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 11، المجلد 02، ص 179.
3. سامي عبد الباقي، جويلية 2010، دليل المستثمر لمفهوم ونشاط رأس المال المخاطر، سلسلة توعية المستثمر المصري في مجال سوق المال، الهيئة العامة للرقابة المالية وموقع توعية المستثمر المصري، مصر، ص: 8-10.
4. السعيد بريش، 2007، رأس المال المخاطر بديل مستحدث لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة شركة SOFINANCE، مجلة العلوم الإنسانية بسكرة، العدد 35، ص 2.
5. شريفة بوالشعور، 2018، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، ص 420.
6. عبد السميع رويينة واسماعيل حجازي، 17-18 أفريل 2006، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق شركات رأس المال المخاطر، الملتقى الدولي متطلبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسنية بن بوعلي -شلف-، ص: 309-310.
7. عبد القادر بريش ونصيرة عابد، 2018، رأس المال المخاطر كمدخل استراتيجي لتدعيم التمويل الاستثماري في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 14، العدد 19، ص 215.
8. عليّة ضياف وكمال حمّانة، جوان 2016، رأس المال المخاطر: اتجاه عالمي حديث لتمويل المؤسسات الناشئة -حالة الجزائر-، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 05، ص: 170-171.
9. القانون 06-11 المتعلق بشركات رأس المال المخاطر الاستثماري، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، الصادرة يوم 25 جوان 2006، ص: 3-7.

10. محمد سبتي، 2009/2008، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة -FINALEP-، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، ص 81.

11. محمد يدو وحكيم بوحرب، رأس المال المخاطر كآلية للحد من الفجوة المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -الاتحاد الأوروبي نموذجاً-، مجلة العلوم التجارية، العدد 6، ص 13.

12. <https://bpifrance-creation.fr/moment-de-vie/quest-ce-quune-startup>, consulté le: 02/07/2020.

13. COSOB, 2014, rapport annuel 2014, consulté le 02/07/2020, sur COSOB: <http://www.cosob.org/rapports-annuels/>

14. COSOB, 2015, rapport annuel 2015, consulté le 02/07/2020, sur COSOB: <http://www.cosob.org/rapports-annuels/>

15. COSOB, 2016, rapport annuel 2016, consulté le 02/07/2020, sur COSOB: <http://www.cosob.org/rapports-annuels/>

16. COSOB, 2017, rapport annuel 2017, consulté le 02/07/2020, sur COSOB: <http://www.cosob.org/rapports-annuels/>